

هيئة الإشراف العام

المشرف العام	نائب المشرف العام
أ.د. داود عبد الملك الحداي	أ.د. علي عبدالله آل إبراهيم
رئيس التحرير	
د. عبدالله محفوظ باعظيم	
فريق التحرير	
د. أكرم محمد الحمد	د. باسل علي إسماعيل
أ. بركة محمد بن فهد	د. عدي أنور عزمين

نبض المسؤولية

من الخبر إلى الأثر

CSR Pulse — Monthly Bulletin

نشرة شهرية تصدر عن المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية بالتعاون مع المجلس الدولي للبحث العلمي والمسؤولية المجتمعية والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية
تقرأ جديد المسؤولية المجتمعية عربيًا وعالميًا بعمق، وتصل البحث العلمي بالممارسة المؤسسية، وتضع بين يدي القارئ أحدث الكتب والأبحاث والتجارب الملهمة التي تصنع الأثر

التفاصيل في صفحة 2

ملف العدد

من «كم أنفقنا؟» إلى «ماذا تغير؟»

أربع محطات عربية ترصد تنامي الاهتمام بالإفصاح وقياس الأثر، من القرارات التنظيمية إلى البحث العلمي والفعاليات المرتبطة.

الرياض 6-5 أكتوبر مرتقب

الدار البيضاء 28 سبتمبر

الدوحة 21-22 سبتمبر

القاهرة 30 أغسطس

في هذا العدد

2	الافتتاحية وملف العدد نبض البدء، وأربع محطات للأثر
3	شخصية العدد وتحرير المصطلحات قراءة في فكر جون إلكنتون
4	نبض عربي من الرياض إلى المنامة والقاهرة والرباط
5	قلم متخصص ونبض العالم الوقف، وأسواق تعيد رسم الإفصاح
6	الذكاء الاصطناعي والمسؤولية ماذا تقول الأبحاث؟ وما القواعد؟
7	أحدث الأبحاث ست دراسات محكمة بمنهجها وحدودها
8	رّف الإصدارات سنة كتب، وعدد جديد، وتقريران
9	من المجلة وشركائها حصاد الدوحة، ومانشستر والمجموعة
10	أجندة المسؤولية أكتوبر ونوفمبر عربيًا وعالميًا
11	مداد الأثر وجهات الإصدار «نحو أثر إنساني مستدام»، وهيئة التحرير

16%

من غايات التنمية المستدامة يتوقع بلوغها بحلول 2030

+40

ولاية قضائية تسير نحو معايير الإفصاح الدولية
ISSB

24%

فقط من الشركات الخليجية المدرجة المشمولة
بدراسة حديثة لها تقييم استدامة

العدد في ثلاثة
أرقام



نبض البدء

نشرةٌ تُصغي لما يجري.. وتُسأل عن الأثر

قرّاءنا الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لكل فكرة نبض أول، ونبض هذه النشرة سؤال رافق «المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية» منذ انطلاقتها: كيف نقرب البحث العلمي من الميدان، ونقرب الميدان من الدليل؟

ومن هذا السؤال وُلدت «نبض المسؤولية»؛ نشرة شهرية تصدر عن المجلة بالتعاون مع المجلس الدولي للبحث العلمي والمسؤولية المجتمعية والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية. لا تطارد الخبر لذاته، بل تتوقف عنده لتسأل: ماذا يعني؟ وماذا بعده؟ وأي أثر يتركه في حياة الناس؟

وستجدون في كل عدد ملفاً يقرأ قضية واحدة بتأنٍ، وشخصية وفكرة، وقلماً لمختص عربي، ومقالاً علمياً مكثفاً، وأحدث الكتب والأبحاث بمناهجها وحدودها، ونافذةً على الذكاء الاصطناعي وأسئلته، وأجندةً لما ينتظرنا. وعهدنا معكم أمران: أن نوثق كل معلومة من مصدرها، وأن نحترم عقل القارئ ووقته.

ويفتح عددنا الأول ملفه بسؤالٍ تتجه إليه منطقتنا بثبات: من «كم أنفقنا؟» إلى «ماذا تغير؟». فأهلاً بكم شركاء في هذا النبض، قرّاء وكتّاباً وناقدين؛ فالنبض لا يُقاس إلا بتدقيق الحياة فيه.

د. عبدالله محفوظ باعظيم

رئيس التحرير

ملف العدد

أربع محطات عربية بين الإفصاح وقياس الأثر

تنظيمٌ للإفصاح، وبحثٌ في القياس، وجوائز للنتائج المثبتة: وتمويلٌ مستدام: خيطٌ يربط القاهرة بالدوحة والدار البيضاء والرياض.

30 أغسطس

مصر - القاهرة

ناقشت الهيئة العامة للرقابة المالية، مع الاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مسودة خارطة طريق لتطبيق معايير مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB).³

21-22 سبتمبر

قطر - الدوحة

المؤتمر العلمي الدولي الرابع للمسؤولية المجتمعية بمعهد الدوحة للدراسات العليا تحت عنوان «من الفعل إلى الأثر»، وفي يومه الثاني منتدى افتراضي لعرض الأبحاث العلمية.¹

28 سبتمبر

المغرب - الدار البيضاء

ندوة مشتركة للهيئة المغربية لسوق الرساميل والاتحاد العام لمقاولات المغرب لتوجيه الادخار نحو التمويل المستدام للمقاولات، مع التأكيد على الحكامة وموثوقية المعلومات المالية.⁴

5-6 أكتوبر

السعودية - الرياض

تتعقد النسخة الثانية من الملتقى الدولي للمسؤولية الاجتماعية بشعار «من الالتزام إلى التأثير»، وتُمنح خلالها جائزة للشركات التي تحوّل التزاماتها إلى نتائج مثبتة.²

ماذا يعني هذا للممارس؟

عدّ المستفيدين وحده لا يكفي

عدد المستفيدين والمبالغ المنفقة بداية القصة، أما الدليل على التغيير فهو ما سيُسأل عنه.

لغة الإفصاح تتقارب

معايير ISSB تدخل الأسواق المالية، ومعايير الأثر تدخل الجوائز والمؤشرات الوطنية. تباغاً.

القياس يبدأ قبل المبادرة

خطّ أساس ومؤشرات واضحة منذ اليوم الأول، لا تقييم يُستدعى بعد انتهاء المبادرة.

دعا إلى «الانتقال من ثقافة المبادرة إلى ثقافة الأثر»

أ.د. يوسف عبدالغفار العباسي، رئيس مجلس إدارة الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، في مؤتمر الدوحة.¹



شخصية العدد



قراءة في فكر جون إلكنغتون من خلال مقالته المنشورة

جون إلكنغتون

John Elkington

مفكر بريطاني في استدامة الأعمال، صاغ مصطلح «الخط الأساسي الثلاثي» عام 1994، وأسس مؤسستي Volans وSustainAbility.



حين استدعى صاحب المصطلح مصطلحه

بعد ربع قرن من صياغته مفهوم «الخط الأساسي الثلاثي» (الناس، والكوكب، والربح)، نشر إلكنغتون في مجلة هارفارد بزنس ريفيو عام 2018 مقالاً دعا فيه إلى ما يشبه «استدعاء المنتج» لمراجعة مفهومه.⁵

حجته أن المفهوم وُضع أداة تفكير تتحدى الرأسمالية وتدفعها إلى التحول، لكنه صار في مؤسسات كثيرة أداة محاسبة وتقارير توازن بين الخانات الثلاث، دون أن تسأل: هل تغير شيء فعلياً في حياة الناس وصحة الكوكب؟

ويخلص إلى أن النجاح في أهداف الاستدامة لا يُقاس بالربح والخسارة وحدهما، بل برفاه البشر وصحة الكوكب، وأن سجل القطاع في تحريك هذه المؤشرات جاء متفاوتاً.⁵

لماذا نقرأ فكرته في عددٍ عن الأثر؟

- لأن تقارير الاستدامة العربية تتكاثر، والخطر أن يسبق الشكل المضمون.
- لأن سؤاله هو سؤال ملقّن: التقرير وسيلة، والتغيير غاية.
- ولأن مراجعة المفاهيم فضيلة علمية تحتاجها المؤسسة كما تحتاجها الجامعة.

يقدم هذا الباب في كل عدد شخصية عربية أو دولية مؤثرة في المسؤولية المجتمعية؛ بقراءة في فكرها المنشور، أو بحوار مباشر معها في الأعداد القادمة.

تحرير المصطلحات



خمس مصطلحات.. بدقة

الاجتماعية أم المجتمعية؟ Social Responsibility

الأولى أعم دلالة على التفاعل الإنساني العام، والثانية أضخ صلة المنظمة بكيان المجتمع والتزاماتها الأخلاقية والتنموية تجاهه (ISO 26000).³³ واعتمدت النشرة «المجتمعية» تحريرياً مع احترام الأسماء الرسمية.

الإسناد والمساهمة Attribution / Contribution

الإسناد: نسبة التغيير المرصود إلى تدخل بعينه.⁶ والمساهمة: بيان الدور المعقول للتدخل إلى جانب عوامل أخرى، كما في منهج «تحليل المساهمة».³⁴

الغسل الأخضر والتجميل الأخلاقي Greenwashing / Carewashing

الأول التقاء أداء بيئي ضعيف بتواصل إيجابي عنه.³⁵ والثاني ادعاءات رعاية واهتمام تسوقها الشركات بما يتجاوز ممارستها المثبتة.³⁶

الأهمية النسبية المزدوجة Double Materiality

تقييم الاستدامة من زاويتين: أثر المؤسسة في الناس والبيئة، وأثر قضايا الاستدامة في وضعها المالي.³⁷

التحول العادل Just Transition

انتقال إلى اقتصاد مستدام يبتاً يراعي العمل اللائق ويشمل العاملين والمجتمعات المتأثرة، فلا يترك أحد خلف الركب.³⁸

أداة العدد



خمس أسئلة قبل أن تكتب في تقريرك: «أحدثنا أثراً»

1 ما التغيير الذي نقصده، ولمن تحديداً؟ (الفترة والتغيير)

2 أين كان الوضع قبل أن نبدأ؟ (خط الأساس)

3 ما الدليل؟ مؤشر يُقاس بالطريقة نفسها قبل وبعد. (القياس)

4 ماذا كان سيحدث من دوننا؟ (الإسناد)

5 هل يستمر التغيير بعد انتهاء التمويل؟ (الاستدامة)

المدخلات ميزانية ومديرون وشركات

الأنشطة دورات مهنية للشباب

المخرجات 200 شاب أتقوا التدريب

النتائج كم منهم وجد عملاً بعد ستة أشهر؟

الأثر تحسن دخل الأسر على المدى البعيد

بطاقة إثبات الأثر: مؤشر محدد، ومصدر بيانات، وموعد قياس، وتقدير لحدود نسبة التغير إلى المبادرة. (مثال توضيحي)

Sources: [5] Elkington, J. (2018). 25 Years Ago I Coined the Phrase "Triple Bottom Line." Harvard Business Review. [6] OECD-DAC, Glossary of Key Terms in Evaluation and Results-Based Management. [33] ISO 26000:2010, Guidance on Social Responsibility. [34] Mayne, J. (2008). Contribution Analysis. ILAC Brief 16. [35] Delmas, M. & Burbano, V. (2011). The Drivers of Greenwashing. California Management Review, 54(1). [36] Chatzidakis, A. & Littler, J. (2022). An Anatomy of Carewashing. International Journal of Cultural Studies, 25(3-4). [37] ESRS 1, Commission Delegated Regulation (EU) 2023/2772. [38] ILO (2015). Guidelines for a Just Transition.



نبض عربي

ما وراء الخبر في خمس دول عربية، ونموذج مغربي في التقييم يستحق المتابعة.

السعودية

مارس وسبتمبر 2026

من حجم الإنفاق إلى تعظيم الأثر

تشير بيانات وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إلى أن مبادرات المسؤولية الاجتماعية في المملكة تجاوزت 5 مليارات ريال، والوزارة تطوّر الأطر التنظيمية للقطاع. وفي 27 سبتمبر شدّد وزير الموارد البشرية على أن المرحلة المقبلة تتطلب تعظيم أثر هذه المبادرات.⁷

لماذا يهم؟ حجم الإنفاق يرفع سقف السؤال: ما التغيير الذي تحقق بهذا الإنفاق؟

الإمارات

خلفية: يوليو 2026

«شركات الإمارات من أجل الخير 2031»

استراتيجية أطلقها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان لتعزيز إسهام القطاع الخاص في «اقتصاد الأثر». وبالتوازي فتح «مجرى» - الصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية - النسخة الثانية من «تحدي الأثر المستدام» بجوائز تتجاوز مليون درهم.⁸

لماذا يهم؟ الحافز يُربط هنا بالأثر المُثبت والقابل للقياس، لا بحجم المساهمة.

مصر

فبراير ويونيو 2026

الإفصاح الكربوني شرطٌ لاستمرار الترخيص

ألزم القرار 36 لسنة 2026 للهيئة العامة للرقابة المالية شركات الأنشطة المالية غير المصرفية التي يتجاوز رأسمالها 100 مليون جنيه بتقارير سنوية مُتحقّق منها عن بصمتها الكربونية، ثم مُدّت مهلة التقرير الأول حتى 31 ديسمبر 2026.⁹

لماذا يهم؟ الإفصاح البيئي ينتقل من التطوُّع إلى الإلزام المرتبط بالترخيص.

عُمان

خلفية: يوليو 2026

أكثر من 3 ملايين ريال عُماني لشراكات مجتمعية

وقّعت شركة تنمية نفط عُمان مطلع يوليو اتفاقيات للمسؤولية الاجتماعية تتجاوز قيمتها 3 ملايين ريال عُماني، في قطاعات التعليم والصحة والبيئة وتنمية قدرات الشباب العُماني، ضمن برامجها المجتمعية الممتدة.¹⁰

لماذا يهم؟ الاتفاقيات القطاعية متعددة السنوات أقدر على صنع أثر ممتد، إذا صحبتها مؤشرات واضحة.

البحرين

سبتمبر 2026

المنامة تحتفي باليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية

احتضنت المنامة فعاليات اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية بتنظيم الشبكة الإقليمية مع مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لليونيدو واتحاد الغرف العربية، وكُرّم خلالها الفائزون بجائزة المسؤولية المجتمعية للشركات في الدول العربية، ومنهم غرفة قطر.¹¹

لماذا يهم؟ الجوائز الإقليمية تشر الممارسات الجيدة، وقيمتها تزداد حين تشرط أدلة الأثر.

المغرب

نموذج يستحق المتابعة

علامة المسؤولية الاجتماعية للمقاولات

يمنحها الاتحاد العام لمقاولات المغرب لثلاث سنوات بعد تقييم يجريه خبير مستقل معتمد على تسعة مجالات، من حقوق الإنسان وظروف العمل والبيئة إلى الوقاية من الرشوة والاختراقات المجتمعي، ولا تُجدّد إلا بمتطلبات أعلى.¹²

الدرس: التحقق المستقل والتجديد التصاعدي يجعلان العلامة التزامًا يتجدّد.

في سطور

مصر - القاهرة (سبتمبر): استضافت جامعة هليوبوليس للتنمية المستدامة الدورة الثانية من مؤتمر «التنمية المستدامة من أجل تأثير عالمي» بمشاركة 279 مشاركًا، وأطلقت «جائزة سيكم للاستدامة» بأربع فئات: البيئة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.¹³

قطر - الدوحة (مرتقب 6 أكتوبر): ينعقد المؤتمر الثالث للحكومة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، ويتناول التمويل المستدام والاستثمار المسؤول، ودور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز أثر المؤسسات في المجتمع.¹⁴

نبض عربي يتّسع لكل الدول: نرحّب بالأخبار المؤثقة من الكويت والعراق وسوريا واليمن والأردن ولبنان وفلسطين والسودان وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا، لتجد مكانها في الأعداد القادمة.



نبض العالم

ثلاث أسواق كبرى تعيد رسم قواعد الإفصاح، وآثارها تصل إلى مؤسساتنا العربية.

الاتحاد الأوروبي نافذ منذ 18 مارس 2026

حزمة التبسيط تقلص النطاق.. ولا تلغي الطلب على البيانات

عُدّ التوجيه 2026/470 (EU) توجيهي الإفصاح عن الاستدامة (CSRD) والعناية الواجبة (CSDDD)، وقلّص عدد الشركات المشمولة بهما.¹⁵

الإفصاح: الشركات الأوروبية التي يتجاوز موظفوها 1000 وصافي مبيعاتها 450 مليون يورو، وللشركات من خارج الاتحاد شروط خاصة تتعلق بإيراداتها داخله وبفروعها وشركاتها التابعة.

العناية الواجبة: الشركات الأوروبية التي يتجاوز موظفوها 5000 وصافي مبيعاتها العالمية 1.5 مليار يورو، والشركات من خارج الاتحاد التي تتجاوز مبيعاتها داخله 1.5 مليار يورو؛ ويبدأ التطبيق في يوليو 2029.

الصين أبريل 2026

أول دورة إلزامية لتقارير الاستدامة

ألزمت بورصتا شنغهاي وشنجن الشركات المدرجة في مؤشراتها الكبرى، والمدرجة داخل الصين وخارجها، بنشر تقارير الاستدامة لعام 2025 قبل 30 أبريل 2026. وتمثل هذه الشركات نحو نصف القيمة السوقية، وتعتمد الإرشادات منهج «الأهمية النسبية المزدوجة».¹⁶

معايير مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB)

أكثر من 40 ولاية قضائية في الطريق

بحسب مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، قررت أكثر من 40 ولاية قضائية حتى نهاية مارس 2026 استخدام معايير المجلس أو بدأت خطوات إدخالها في أطرها التنظيمية؛ وماليزيا بين من يستهدفون التبني الكامل، ومصر تناقش خارطة طريقها.¹⁷

الأمم المتحدة جنيف، 23-25 نوفمبر

المبادئ التوجيهية للأعمال وحقوق الإنسان في عامها الخامس عشر

أقرّ مجلس حقوق الإنسان المبادئ التوجيهية عام 2011، وتأتي الدورة الخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة للأعمال التجارية وحقوق الإنسان تحت عنوان: البناء على المكاسب، ومواجهة الفجوات، وإعادة تخیل المستقبل. وهي المرجع الذي استندت إليه قواعد العناية الواجبة في أسواق كثيرة.¹⁸

ماذا يعني لنا؟ الشركات العربية الكبرى ذات المبيعات الأوروبية الواسعة قد تدخل نطاق العناية الواجبة مباشرة، والموزّدون الأصغر محمّيون بسقف لما يُطلب منهم من بيانات؛ لكن السؤال عن بيانات موثوقة سيصل إلى الجميع عبر سلاسل التوريد والأسواق المالية.

قلم متخصص

الوقف: أقدم أداة عربية للأثر المستدام

نحدث كثيرًا عن «استدامة الأثر» وكأنها فكرة وافدة، وفي تراثنا مؤسسة قامت على هذا المعنى قرونًا: الوقف. فجوهره حبس الأصل وتسييل المنفعة؛ أي أن يبقى رأس المال قائمًا ويُصرف عائده على الغاية جيلاً بعد جيل.

المبادرة الموسمية تنتهي بانتهاء ميزانيتها، أما الوقف فيبدأ أثره حين يكتمل أصله.

بهذا المنطق مؤلت الأوقاف في مدن عربية كثيرة المدارس والمستشفيات وسقاية الماء ورعاية المسافرين، دون أن تنتظر حملة تبرع كل عام. وهذه هي المعضلة التي تواجه كثيرًا من برامج المسؤولية المجتمعية اليوم: تبدأ بحماسة، ثم تتوقف بتوقف الميزانية.

وليس المطلوب أن نحنّ إلى الماضي، بل أن نسأل: لماذا لا تخصص الشركة العربية جزءًا من التزامها المجتمعي لوقفٍ مؤسسي تحكمه نظارة مستقلة، وتُقاس نتائجه بمؤشرات معلنة، ويُفصح عنه في تقرير الاستدامة كما يُفصح عن أي أصل آخر؟

ولا يعني ذلك أن تتحول كل مبادرة إلى وقف؛ فالاستجابة للطوارئ تحتاج مرونة الإنفاق المباشر. لكن البرامج التي يُراد لها أن تعيش عقدًا أو أكثر، كالمنح الدراسية ورعاية الأيتام وصيانة مرافق المياه، أولى بأصلٍ يضمن استمرارها.

بذلك يلتقي أصيلنا بحديث العالم عن الأثر: أصلٌ باقي، وغايةٌ محددة، وحوكمةٌ شفافة، وقياسٌ يثبت ما تعجز.

عمود ثابت يكتبه كل شهر متخصص في المسؤولية المجتمعية، يبدأ من الدول العربية، ويختار الكاتب موضوعه. الآراء تعبر عن كاتبها.

الذكاء الاصطناعي والمسؤولية المجتمعية

يدخل الذكاء الاصطناعي المسؤولية المجتمعية من بابين: أداة تساعد المؤسسة على جمع البيانات وقياس الأثر والإفصاح عنه، ومسؤولية جديدة تُسأل عنها حين تستخدمه في قرارات تمس الناس، أو حين تستهلك مراكز بياناته الطاقة والماء.

● ماذا تقول الأبحاث؟

السعودية | الإفصاح

الذكاء الاصطناعي وجودة الإفصاح في الشركات المدرجة

على 130 شركة غير مالية مدرجة في «تداول» بين 2020 و2024 (650 مشاهدة)، ارتبط تبني الذكاء الاصطناعي إيجابيًا وبدلالة إحصائية بدرجات الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة، دون فروق تُذكر بين الأبعاد الثلاثة.¹⁹

Frontiers in Sustainability (2026),
doi:10.3389/frsus.2026.1797708

اقتصادات ناشئة | الحوكمة

الحوكمة هي التي تحوّل الخوارزمية إلى أثر

ارتبط تبني الذكاء الاصطناعي بدمج مؤشرات الاستدامة وبالأداء البيئي، لكن الشركات التي حوّلت مخرجاته إلى مبادرات فعلية هي التي تملك لجأًا للمسؤولية المجتمعية وآليات لإشراك أصحاب المصلحة وتقرير شفافة.²⁰

Bawa & Asongu (2026), Business Strategy and the Environment, doi:10.1002/bse.70547

الصين | القياس

التمييز بين الذكاء الاصطناعي الفعلي والخطابي

ميزت الدراسة بنموذج لغوي كبير بين الاستخدام الفعلي للذكاء الاصطناعي ومجرد ذكره في التقارير، ووجدت أثرًا إيجابيًا في الأداء عبر الابتكار الأخضر والرقابة الداخلية، أقوى في الشركات الكبيرة.²¹

Frontiers in Artificial Intelligence (2025),
doi:10.3389/frai.2025.1691468

قراءة تحريرية: تقيس أغلب هذه الدراسات الإفصاح والتصنيفات، لا الأثر الميداني في حياة المستفيدين. وهنا فجوة بحثية عربية تستحق أن يسدّها الباحثون؛ وتستقبل المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية البحوث التي تختبر أثر الذكاء الاصطناعي في برامج المسؤولية المجتمعية بالبيانات الميدانية العربية.

قواعد الاستخدام المسؤول

أوروبا: أُرُجأت «حزمة التبسيط الرقمية»، النافذة منذ 27 يوليو 2026، التزامات الأنظمة عالية المخاطر في قانون الذكاء الاصطناعي، وأبقت التزامات الشفافية في موعدها.²³

2 أغسطس 2028

الأنظمة المدمجة في منتجات خاضعة للتنظيم

2 ديسمبر 2027

الأنظمة عالية المخاطر في التوظيف والائتمان والتعليم

2 أغسطس 2026

الإفصاح عن التعامل مع الذكاء الاصطناعي ووسم المحتوى المولد

الإمارات: «ميثاق تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي» (2024) باثني عشر مبدأً، منها الشمول والشفافية والمساءلة.²⁴

المعيار الدولي: ISO/IEC 42001:2023 أول معيار لنظام إدارة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات؛ و«توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي» (2021) مرجعٌ أخلاقي عالمي.²⁵

الوجه الآخر: بصمة الطاقة

من يوظف الذكاء الاصطناعي في الاستدامة مسؤول أيضًا عن بصمته؛ فبحسب الوكالة الدولية للطاقة:²²

945 TWh

المتوقع بحلول 2030، أي أكثر قليلًا من استهلاك اليابان الحالي

415 TWh

استهلاك مراكز البيانات عالميًا في 2024، نحو 1.5% من كهرباء العالم

وتضيف الوكالة أن استهلاك مراكز البيانات نما نحو 12% سنويًا منذ 2017، أي أسرع بأكثر من أربع مرات من نمو استهلاك الكهرباء الكلي.

والسؤال للمؤسسة المسؤولة: هل يدخل استهلاك أدواتها الرقمية في حساب بصمتها الكربونية، وفي قرارها متى تستخدم هذه الأدوات ومتى تستغني عنها؟

قائمة تحقق قبل إدخاله في برنامج مجتمعي

- هل حصلنا على موافقة أصحاب البيانات، وهل نحمي خصوصيتهم؟
- هل اختبرنا النتائج بحثًا عن تحيّز ضد فئة بعينها؟
- هل نستطيع أن نشرح لكل مستفيد لماذا قبل أو رُفض؟
- هل تراجع إنسانُ القرارات المؤثرة قبل تنفيذها؟
- هل حسبنا كلفة الأداة البيئية مقابل ما تضيفه من قيمة؟
- هل نُفصح للمستفيدين والجمهور عن استخدامنا للأداة وحدودها؟

أدوات في خدمة الأثر

صوت المستفيد: تحليل آلاف الإجابات المفتوحة في الاستبانات والمقابلات لاستخراج ما تغيّر فعليًا.

الرصد البيئي: قراءة صور الأقمار الصناعية وبيانات المستشعرات لتتبع التشجير والمياه والانبعاثات.

جودة الإفصاح: جمع بيانات التقارير وفحص اتساقها قبل النشر.

الأداة لا تصنع الدليل؛ ما لم تُراجع مخرجاتها بشريًا وتوثّق مصادرها، تصبح بابًا جديدًا لتضخيم الأثر.

أحدث الأبحاث

ست دراسات محكمة صدرت في 2026 عن الحوكمة والإفصاح والأداء، نعرضها بمنهجها ونتائجها وحدود الاستفادة منها.

دول الخليج الست | الإفصاح والأداء المالي

تقييمات الاستدامة وقيمة المساهمين في الشركات الخليجية

Alharbi, A. A. (2026). Frontiers in Sustainability, 7, 1731752 – Taif University

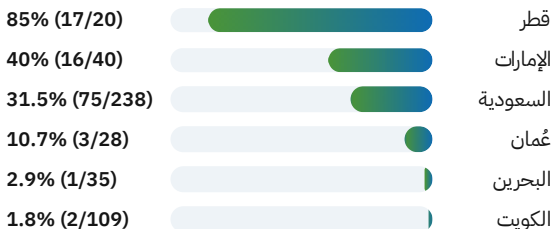
المنهج والعينة: رصد أولي لـ 470 شركة مدرجة في المؤشرات الرئيسية للدول الست، توفر تقييم في قاعدة Morningstar Sustainability 114 منها، واكتملت بيانات 94 شركة خللت على خمس سنوات (470 مشاهدة شركة-سنة) بنماذج البيانات الطويلة.

النتيجة: لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الاستدامة والعوائد الزائدة للأسهم ضمن بياناتها ونموذجها، ولأحظت تفاوتاً كبيراً بين الدول والقطاعات في توفر التقييمات.

حدود الاستفادة: التقييمات من قاعدة واحدة، والعينة مقتصرة على الشركات المقيدة؛ فالنسب لا تصلح وحدها لترتيب جودة الاستدامة في الدول.

نسبة الشركات المشمولة بالدراسة التي يتوفر لها تقييم، بحسب

الدولة



وترتبط الدراسة ارتفاع النسبة في قطر بالزامية الإفصاح فيها، وانخفاضها في البحرين بطوعيته. (بيانات ديسمبر 2024)

الخليج | خصائص المجالس

خصائص مجالس الإدارة وأداء الاستدامة

Abdullah, A., Islam, M. A., Abdel-Razzaq, A. I. M., et al. (2026). Discover Sustainability

المنهج: نموذج متجه الانحدار الذاتي للبيانات الطويلة على شركات خليجية مدرجة.

النتيجة: ارتبط طول مدة العضوية واستقلال المجلس إيجابياً بالأداء، بينما ارتبط كبر المجلس وتمثيل المرأة في الإدارة العليا سلباً به ضمن نموذج الدراسة.

الحدود: نتائج ارتباطية تحتاج إلى تفسير سياقي، ولا تُقرأ حكماً عاماً.

الخليج | مجالس الإدارة

من يدفع الإفصاح في الشركات الكبيرة والصغيرة؟

Alruwaili, W. S., & Ben-Salha, O. (2026). Sustainable Development

المنهج: انحدار كمي على شركات خليجية مدرجة، مع اختبارات متانة بطريقة العزوم المعممة ونماذج بمتغيرات مُبطّأة.

النتيجة: ترتبط مكافآت مجالس الإدارة إيجابياً بالإفصاح في الشركات الكبيرة، ويؤدي استقلال المجلس دوراً مشابهاً في الصغيرة.

الحدود: تقيس الإفصاح لا الأداء الفعلي على الأرض.

اقتصاد ناشئ | المنشآت الصغيرة

هل تقود ممارسات الاستدامة إلى الابتكار الأخضر؟

Fülöp, M. T., et al. (2026). Business Strategy and the Environment

المنهج: دراسة على منشآت صغيرة ومتوسطة في اقتصاد انتقالي، في ضوء نظرية الموارد ونظرية أصحاب المصلحة.

النتيجة: ممارسات الاستدامة تعزز الابتكار الأخضر، ويقوى أثرها كلما ارتفع توجه المنشأة نحو الابتكار.

الحدود: اقتصاد واحد، وتحتاج إلى اختبار في البيئة العربية.

الهند | الدورات الاقتصادية

هل يتغير عائد المسؤولية مع دورة الاقتصاد؟

Mir, Shah & Singh (2026). CSR & Environmental Management, 33(3)

المنهج: بيانات طويلة لـ 70 شركة من مؤشر NIFTY-100 بين 2010 و2019.

النتيجة: أثر المسؤولية في الأداء المالي سلبي في فترات التوسع، وغير دالّ في فترات الركود.

الحدود: سياق هندي، وفترة سابقة لعام 2020.

قراءة جامعة

تكشف هذه الدراسات جوانب مختلفة من العلاقة بين الحوكمة والإفصاح والتقييمات والأداء المالي، وتدعو إلى تجنب افتراض عائد مالي موحد للمسؤولية المجتمعية. وثلاث قواعد تعين على قراءتها:

الارتباط ليس سببية: أغلبها يرصد علاقات إحصائية لا تثبت أن عاملاً أحدث الآخر.

الإفصاح ليس أداءً: ما تقوله التقارير والتقييمات غير ما يتغير في الميدان.

السياق يغير النتيجة: ما صحّ في سوق أو دورة اقتصادية قد لا يصح في غيرها.

تشيلي | القانون والأخلاق

الاستدامة في صلب غرض الشركة

Zuloaga Ríos & Vial Undurraga (2026). Humanist Management Journal, 11

المنهج: تحليل أخلاقي وقانوني.

النتيجة: غرض الشركة المباشر اقتصادي، لكنه ينبغي أخلاقياً أن يتجه إلى سلوك مستدام ينفع أصحاب المصلحة، وتقتصر الدراسة أدوات قانونية لإدماج ذلك في غرضها.

الحدود: دراسة مفاهيمية في سياق قانوني محدد.

رَفّ الإصدارات

كتب صدرت أو تصدر قريباً، ومرجع من المكتبة العربية، وعدد جديد من المجلة، وتقريران يقيسان المسافة إلى 2030.

المسؤولية المجتمعية: ودورها في تنمية وتحقق الاستقرار في المجتمعات

من المكتبة العربية

أ.د. هلا السعيد | دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، قطر، 2021 | 353 صفحة

مرجع عربي يجيب عن أسئلة المفهوم: ما الفرق بين المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي والخيري؟ وما مكوناتها ووظائفها وأنواعها؟ ومن يتحملها؟ وكيف نغرسها في سلوك أبنائنا؟

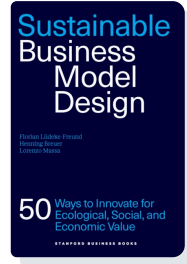


تصميم نماذج الأعمال المستدامة

صدر
Sustainable Business Model Design: 50 Ways to Innovate for Environmental, Social, and Economic Value

لوديكة-فرويند وبروير وماسا | ستانفورد بزنس، أغسطس 2026

خمسون طريقة لتصميم نماذج أعمال تخلق قيمة بيئية واجتماعية واقتصادية معاً، من فريق عُرف بدراساته في أنماط نماذج الأعمال المستدامة.

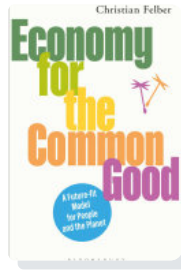


اقتصاد الصالح العام

قريباً: نوفمبر 2026
Economy for the Common Good: A Future-fit Model for People and the Planet

كريستيان فيلبر | بلومزبري

من مؤسس حركة «اقتصاد الصالح العام»: نموذج يقيس نجاح المؤسسة بإسهامها في الصالح العام، لا بالربح وحده، ويقترحه إطاراً «مهياً للمستقبل» يخدم الناس والكوكب معاً.

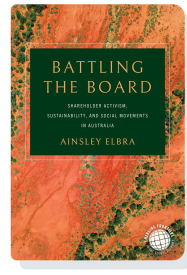


معركة مجلس الإدارة

صدر
Battling the Board: Shareholder Activism, Sustainability, and Social Movements in Australia

إنسلي إلبرا | مطبعة جامعة ستانفورد، أغسطس 2026

كيف يلتقي نشاط المساهمين بالحركات الاجتماعية للضغط على مجالس الإدارة في قضايا الاستدامة، من خلال التجربة الأسترالية.



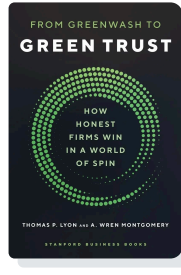
من الغسل الأخضر إلى الثقة الخضراء

قريباً: يناير 2027

From Greenwash to Green Trust: How Honest Firms Win in a World of Spin

توماس ليون وورين مونتغمري | ستانفورد بزنس

من باحثين عُرفا بدراسات الغسل الأخضر: كيف تكسب الشركات الصادقة ثقة أصحاب المصلحة في عالم مزدحم بالادعاءات.



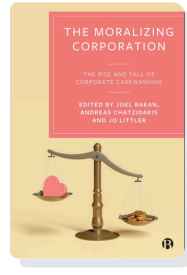
الشركة الواعظة

قريباً: نوفمبر 2026

The Moralizing Corporation: The Rise and Fall of Corporate Carewashing

تحرير جويل باكان وأندرياس شاتزبيدأكيس وجو ليتلر | مطبعة جامعة بريستول

قراءة نقدية جماعية في ظاهرة تسويق الشركات لقيمها ورعايتها، يشارك فيها باكان صاحب كتاب «الشركة»، وتساءل عن حدود هذا الخطاب.



المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية | العدد الخامس

صدر

دُشن العدد في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العلمي الدولي الرابع للمسؤولية المجتمعية بالدوحة في 21 سبتمبر 2026. وتصدر المجلة بالشراكة بين الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، ويعرض هذا الباب في الأعداد القادمة أبرز بحوثها في «من البحث إلى التطبيق».¹



تقرير أهداف التنمية المستدامة 2026

UN DESA • The SDGs Report 2026

من 139 غاية لها بيانات اتجاه على المسار أو تتقدم تقدماً معتدلاً؛ والفرق بين الرقمين يعود إلى اختلاف المنهج وفئات التقدم.²⁷

36%

تقرير التنمية المستدامة 2026

SDSN • Sustainable Development Report 2026

من الغايات يُتوقع تحقيقها بحلول 2030 وفق الاتجاهات الحالية، في ترتيب يشمل 167 دولة تصدره فنلندا.²⁶

16%

دعوة للناشرين والمؤلفين العرب: أرسلوا إلينا إصداراتكم الجديدة في المسؤولية المجتمعية والاستدامة مع صورة الغلاف ونبذة عنها، لنعرضها في «رَفّ الإصدارات».

المصادر: [1] الشرق، 23 سبتمبر 2026. بيانات الكتاب العربي: منصة أبجد.

Book data: Choice (ACRL), Forthcoming Titles in Business, 2026 (6 Aug 2026). [26] SDSN, Sustainable Development Report 2026 (23 Jun 2026). [27] UN DESA, The Sustainable Development Goals Report 2026 (Jul 2026).



من المجلة وشركائها

حصاد المؤتمر العلمي الدولي الرابع للمسؤولية المجتمعية، الدوحة، 22-21 سبتمبر 2026.

«من الفعل إلى الأثر»

- دُشن العدد الخامس من المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية في الجلسة الافتتاحية.
- أعلن التدشين الرسمي لـ «المجلس العلمي الدولي لبحوث المسؤولية المجتمعية».
- منحت جائزة الإنجاز مدى الحياة للمسؤولية المجتمعية 2026 لأ.د. داود الحداي (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا) ود. عبدالوهاب الأفندي (رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا).
- خُدد موضوع الدورة الخامسة من المؤتمر: الانتقال من الأثر الاجتماعي إلى التنمية المستدامة في مبادرات المسؤولية المجتمعية.

انعقد المؤتمر بمقر معهد الدوحة للدراسات العليا تحت الرعاية الفخرية لسعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري، وجمع أكاديميين وباحثين وممارسين من مؤسسات حكومية وخاصة وغير ربحية، ووضع قياس الأثر المجتمعي في قلب النقاش حول مستقبل المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة.¹

ونُظم بالشراكة مع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبة قطر الوطنية والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية والمجلة العربية للمسؤولية المجتمعية، برئاسة الدكتور محمد سيف الكواري، السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية.²⁸

ودارت أعماله حول أربعة محاور: من الالتزام إلى الأثر، والتحول نحو مسؤولية مجتمعية قابلة للقياس، والتجارب المؤسسية الرائدة في قياس الأثر، وأدوات قياس الأثر المجتمعي ومنهجيته.

وفي اليوم الثاني (22 سبتمبر) عُقد المنتدى الافتراضي للأبحاث العلمية، وعُرضت فيه أبحاث علمية من دول عربية وغير عربية، دارت جميعها في إطار عنوان المؤتمر.

مواقع تستحق المتابعة

مركز موارد الأعمال وحقوق الإنسان
business-humanrights.org
رصد الشركات وحقوق الإنسان.

مؤسسة المعايير الدولية
ifrs.org
معايير ISSB وملفات تبيّنها في الدول.

المبادرة العالمية لإعداد التقارير
globalreporting.org
معايير الإفصاح عن آثار المؤسسة.

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة
unglobalcompact.org
المبادئ العشرة للأعمال المسؤولة.

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية
regionalcsr.com
الفعاليات والجوائز العربية.

الإسكوا
unesco.org
تقارير التنمية العربية.

القيمة الاجتماعية الدولية
socialvalueint.org
مبادئ قياس القيمة الاجتماعية.

لوحات أهداف التنمية المستدامة
dashboards.sdgindex.org
بيانات الدول هدفًا هدفًا.

الجامعة والمسؤولية

باب ثابت يعرض في كل عدد تجربة جامعة أجنبية وأخرى عربية في المسؤولية المجتمعية والأثر.

جامعة عربية | المملكة العربية السعودية

جامعة المجمعة.. مرصدٌ للمسؤولية الاجتماعية وجائزة لخدمة المجتمع

أنشأت الجامعة، التي تأسست عام 2009 شمال منطقة الرياض، «مرصد المسؤولية الاجتماعية» لمأسسة عملها المجتمعي. وفي أبريل 2026 كرّمتها وزارة التعليم لتميزها في المسؤولية المجتمعية ضمن احتفال «شركاء في الأثر»، وفي يونيو كرّم أمير منطقة الرياض 21 فائزًا بالنسخة الخامسة من «جائزة جامعة المجمعة لخدمة المجتمع».³⁰

لماذا يهتم؟ المرصد والجائزة الدورية يمنحان العمل المجتمعي في الجامعة استمرارية ومعايير، لا مبادرات متفرقة.

جامعة أجنبية | المملكة المتحدة

جامعة مانشستر.. الأولى عالميًا في تصنيف الأثر 2026

تصدّرت جامعة مانشستر تصنيف «تايمز» لتقييم أثر الاستدامة 2026 (المعروف سابقًا بتصنيف الأثر)، الذي شمل 1,646 جامعة من 116 دولة وإقليمًا، وتلتها جامعة غريفيث الأسترالية. ومن أمثلة انفتاحها على مجتمعها أنها وضعت هيكلًا عظميًا لقياس أثرها في محطة قطار مزدحمة لفتح نقاش عام حول الانقراض.²⁹

لماذا يهتم؟ في التصنيف نفسه جامعتان ماليزيتان ضمن العشر الأوائل، إلى جانب أستراليا وكندا.



أجندة المسؤولية

مؤتمرات وملتقيات وأيام دولية في أكتوبر ونوفمبر، عربياً وعالمياً، وموعد تنظيمي قبل نهاية العام.

السعودية - الرياض الملتقى الدولي للمسؤولية

الاجتماعية 2026

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية | «من الالتزام إلى التأثير»

5-6

أكتوبر

قطر - الدوحة المؤتمر الثالث للحوكمة البيئية

والاجتماعية والمؤسسية

الاستدامة والتمويل المسؤول والحوكمة والشفافية

6

أكتوبر

ماليزيا - كوالالمبور معرض ومؤتمر Igem 2026 وقمة

كوالالمبور للاستدامة

وزارة الموارد الطبيعية والاستدامة البيئية | «السباق نحو الحيد الصفري»

7-9

أكتوبر

اليوم الدولي للصحة النفسية

هل تشمل مسؤوليتك المجتمعية رفاه العاملين داخل المؤسسة؟

10

أكتوبر

اليوم الدولي للأغذية

هل تقيس مبادرات الأمن الغذائي تحسّن التغذية، إلى جانب الكميات الموزعة؟

16

أكتوبر

اليوم الدولي للقضاء على الفقر

هل تقيس مبادرتك تحسّن الدخل والاعتماد على الذات، إلى جانب عدد السلال؟

17

أكتوبر

قطر مؤتمر وجائزة المؤسسات المالية والمصارف

الإسلامية العاشر للشراكة والمسؤولية المجتمعية

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

21

أكتوبر

اليوم الدولي للأمم المتحدة

أربع سنوات تفصلنا عن موعد أهداف التنمية المستدامة في 2030

24

أكتوبر

اليوم العالمي للمدن

المدن المستدامة وشراكة القطاع الخاص في خدماتها

31

أكتوبر

الإمارات الملتقى الدولي الثامن لأخصائيي مؤسسات

الأشخاص ذوي الإعاقة

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية | الدمج والتمكين

2

نوفمبر

تركيا - أنطاليا المؤتمر الدولي الثامن للتنمية المستدامة

حضورى وعن بُعد، ومن محاوره المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستثمار المسؤول

2-5

نوفمبر

تركيا - أنطاليا مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثون

(COP31)

مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، برئاسة مفاوضات أسترالية

9-20

نوفمبر

السعودية - جدة المؤتمر الدولي الثاني: الاستدامة وجودة

الحياة

جامعة الملك عبدالعزيز | مركز الملك فيصل للمؤتمرات

15-16

نوفمبر

الولايات المتحدة - سان خوسيه المؤتمر السنوي لتحالف

الأعمال المسؤولية

العمل والبيئة والمعادن المسؤولة في سلاسل التوريد

16-19

نوفمبر

يوم دولي اليوم العالمي للطفل

حقوق الطفل في سلاسل التوريد وبيئات العمل

20

نوفمبر

السعودية المؤتمر الدولي للصناعة والمسؤولية

المجتمعية 2026

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

23

نوفمبر

قطر - الدوحة مؤتمر ومعرض قطر للمسؤولية

الاجتماعية (النسخة الثالثة)

جامعة قطر، البرنامج الوطني للمسؤولية الاجتماعية |

«الاستدامة في العصر الرقمي»

23-25

نوفمبر

سويسرا - جنيف منتدى الأمم المتحدة للأعمال التجارية

وحقوق الإنسان

الدورة 15: المبادئ التوجيهية في عامها الخامس عشر

23-25

نوفمبر

عن بُعد المؤتمر الدولي للمسؤولية المجتمعية في

مؤسسات التعليم العالي

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

28

ديسمبر

مصر آخر موعد لتقارير البصمة الكربونية

للشركات المالية غير المصرفية المشمولة بالقرار 36 لسنة 2026

31

ديسمبر

شاركنا

تُبني «نُبض المسؤولية» مع قرائها. أرسلوا إلينا مع مصدر يوثق كل مادة:

- مبادرة قستم أنرها، بمؤشراتها ونتائجها وحدودها.
- كتاباً أو بحثاً صدر حديثاً في المسؤولية المجتمعية.
- فعالية مرتقبة في بلدكم لإدراجها في أجندة الشهر.
- مقترحاً لشخصية العدد أو لكاتب «قلم متخصص».

نرحب بمشاركةكم على البريد الإلكتروني

info@arjournalsr.com

وتجدون بيانات جهات الإصدار وهيئة التحرير في الصفحة الأخيرة.



مداد الأثر

بقلم
أ.د. داود عبدالمملك الحداي
المشرف العام

نحو أثر إنسانيّ مستدام

ليست المسؤولية المجتمعية رقمًا يُضاف إلى تقرير سنوي، ولا صورةً تُلتقط عند تسليم تبرّع؛ إنها وعدٌ تقطعه المؤسسة لمجتمعها بأن يكون غده أفضل من يومه. وبين الوعد والوفاء به مسافةٌ لا تُقطع بالنوايا الطيبة وحدها، بل بأن نعرف أين نضع جهدنا، وكيف نتحقق من أنه أثمر. ومن هذه المسافة أبدأ بسؤالٍ بسيطٍ في صياغته، جوهريّ في دلّالته:

أبعاد: الإيمان والأخلاقي، والفكري والتعليمي، والأسري والاجتماعي، والصحي والبيئي، والاقتصادي والتنموي، ولكلٌ منها ثلاثة مستويات للأولوية: البقاء والضرورة، ورفع المشقة، والرفاه والازدهار.

ولا يحتاج القياس إلى اختراع أدوات من الصفر: نظرية التغيير، والنموذج المنطقي، ومعايير لجنة المساعدة الإنمائية،³¹ والعائد الاجتماعي على الاستثمار، والتصميمات شبه التجريبية، وتحليل المساهمة؛ على أن تتكامل الأدلة الكمية والنوعية والسياقية والأخلاقية.

ومن هنا أقترح «المؤشر التكاملي للأثر المجتمعي - HSII» بتسعة مكونات: أولوية الحاجة، ومقدار التغيير، وعمقه، واتساع الوصول، والاستدامة، والإسناد أو المساهمة، والعدالة، والكفاءة، والسلامة الأخلاقية. فمشروعان حقق كلٌ منهما تحسناً بنسبة 30%، أحدهما وقر ماءً صالحاً للشرب والآخر حسّن خدمة ترفيهية، لا يتساوى أثرهما؛ لأن قيمة الأثر هي مقدار التغيير مضموناً في أهمية الحاجة. ويمر كل مشروع ببوابة أخلاقية لا تسمح لنتائج مرتفعة بأن تعوّض انتهاكاً للكرامة أو العدالة. وسيسنشر المؤشر قريباً في مجلّتنا بإذن الله.

وتتلخص فلسفة النموذج في ست عبارات: **أمانة في الموارد، وعدل في الأولويات، وإحسان في التدخل، ودقة في القياس، وصدق في المساءلة، واستدامة في الأثر.** وحينها لن يكون السؤال: كم أنفقنا؟ ولا: كم نشاطاً نفّذنا؟ بل: ما القيمة الإنسانية التي صنعناها، ولمن، وكم استمرت؟

هل نقيس المسؤولية المجتمعية بما تنفقه المؤسسات، أم بما يتغيّر فعلاً في حياة الإنسان والمجتمع؟ لقد تطوّر المفهوم من العمل الخيري إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات والاستدامة ومعايير ESG وقياس الأثر، ومع ذلك ما تزال الاحتياجات الإنسانية كبيرة؛ فالمشكلة ليست دائماً في قلة الموارد، بل في اختيار الاحتياجات وترتيب الأولويات وتصميم التدخلات، ثم في قدرتنا على إثبات الأثر.

قد تبني مؤسسة مدرسة، والسؤال: هل تحسّن تعلّم الطلبة؟ وقد ندرب ألفي شاب، والسؤال: كم منهم حصل على عمل مستدام؟ فالإنفاق ليس أثراً، والنشاط ليس أثراً، وعدد المستفيدين ليس أثراً، وحتى رضاهم لا يمثل بالضرورة أثراً. والسؤال الحقيقي: ما الذي تغيّر؟ ولدى من؟ وبأي مقدار؟ ولماذا؟ وهل استمر؟

لكن سؤالاً آخر ينبغي أن يسبق ذلك: هل اخترنا الحاجة الصحيحة أصلاً؟ فقد نفّذ مشروعاً بكفاءة ونثبت أثره، وهو يستهدف حاجة منخفضة الأولوية، بينما لم تصل الموارد إلى ما هو أشد إلحاحاً. ومن هنا أدعو إلى الانتقال من مسؤولية متمرّكة حول المؤسسة ومشروعاتها، إلى مسؤولية متمرّكة حول احتياجات الإنسان والأثر المستدام.

ومن منظورنا الحضاري تبدأ المسؤولية من الاستخلاص والأمانة والعدل والإحسان وكرامة الإنسان؛ فإذا كانت الموارد أمانة، فإن تخصيصها وقياس أثرها والإفصاح عنه أمانة أيضاً. ولذا طوّرت نموذجاً للاحتياجات بخمسة

جهات الإصدار



بالتعاون مع

الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية

مؤسسة مهنية دولية غير ربحية، تنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية وتمكّن المؤسسات من تبني ممارسات مسؤولة عبر الاستشارات والتدريب والشراكات.



بالتعاون مع

المجلس الدولي للبحث العلمي والمسؤولية المجتمعية

منظمة دولية لتنسيق الجهود البحثية وتمكين الباحثين وبناء الشراكات، وربط المعرفة بالتطبيق بما يعزّز الأثر المجتمعي والتنمية المستدامة.



جهة الإصدار

المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية

مجلة علمية محكمة تُعنى بنشر البحوث والدراسات في المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة، وإثراء المعرفة العربية وفق معايير الجودة العلمية.

هيئة الإشراف العام والتحرير

رئيس التحرير

د. عبدالله محفوظ باعظيم

نائب المشرف العام

أ.د. علي عبدالله آل إبراهيم

المشرف العام

أ.د. داود عبدالمملك الحداي

د. عدي أنور عزمين

أ. بركة محمد بن فهد

د. باسل علي إسماعيل

د. أكرم محمد الحمد

فريق التحرير

Source: [31] OECD (2019). Better Criteria for Better Evaluation: Revised Evaluation Criteria Definitions and Principles for Use.

المواد مُلحّصة بصياغة هيئة التحرير من مصادرها، ومقالات الرأي تعبر عن كتابها. © 2026 جهات الإصدار الثلاث. للتواصل: info@arjournalsr.com | arjournalsr.com regionalcsr.com